



بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞∞

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / سلوي محمود عقل

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى

مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات: لا يوجد





جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم المكتبات والمعلومات

متطلبات التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة

دراسة تحليلية لتجربة دبي

بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب

إعداد / عمرو رمضان توفيق شعبان

رئيس شعبة المكتبة - معهد دبي القضائي

إشراف

الأستاذ الدكتور / رؤوف عبد الحفيظ هلال

أستاذ علم المعلومات

رئيس قسم المكتبات والمعلومات السابق

كلية الآداب - جامعة عين شمس

المشرف المشارك

الدكتور / علي كمال شاكر

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

القائم بأعمال رئيس قسم المكتبات والمعلومات السابق

كلية الآداب - جامعة عين شمس

إهداء
إلى كل من قدّم لنا
الدعم والمساندة
في إتمام
هذه الدراسة

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بعزّته وجلاله تتمّ الصالحات، يا ربّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، أسأل الله أن يجزي الجميع عني خير الجزاء، وصلّ اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد.

فأتوجه بجزيل الشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذي ومشرفي الأستاذ الدكتور رؤوف عبدالحفيظ هلال على مساندته الدائمة، وصبره، وتوجيهاته العلمية والعملية القيمة والعظيمة التي أثرت البحث منذ أن كان فكرة إلى أن خرج إلى النور، كما أتقدم بعظيم شكري للدكتور علي كمال شاكر على تفضله بالمشاركة في الإشراف على الرسالة.

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور أمجد عبدالهادي الجوهري، والأستاذة الدكتورة أماني محمد السيد لتفضلهما بقبول مناقشة الرسالة والحكم عليها، وإثرائها بملاحظتهما العلمية السديدة رغم أعبائهما الأكاديمية الكبيرة.

سائلاً الله جل شأنه أن يديم عليهم الصحة والتوفيق والسداد وأن يجزيهم عني خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من قدم لنا الدعم بأشكاله كافة حتى تخرج هذه الرسالة إلى النور.

المخلص

تمثل المعرفة أحد أهم مرتكزات التنمية الإنسانية الشاملة والمستدامة، ويتطلب من المجتمع بكل فئاته ومكوناته الانخراط في عمليات نقل المعرفة وتوطينها وتوظيفها وإنتاجها، وتمكّن الإدارة الفعالة للمعرفة الدول من بناء أجيال جديدة من المواطنين مؤهلين للتعامل مع أنماط التعلم والبحث القائمة على الإبداع والابتكار.

فالأساس في التقدم نحو المجتمع المعرفي وبالتالي الاقتصاد القائم على المعرفة هم العاملون في قطاعات المعرفة؛ إذ تمثل المعرفة القيمة المضافة والميزة التنافسية في الاقتصاد، ومن هذا المنطلق أصبح التوجه نحو الاقتصاد القائم على المعرفة ضرورة حتمية لاستمرار المجتمعات وتقدم الدول.

ومن خلال مؤشرات قياس مجتمع المعرفة والاقتصاد القائم على المعرفة، وأيضاً من خلال التجارب الدولية المتمثلة في تجارب كل من سنغافورة، والهند، وكوريا الجنوبية، والصين، واليابان، يركز التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة بشكل عام على أربعة مرتكزات رئيسة، هي: الابتكار، والتعليم، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والنظام المؤسسي والتشريعي.

وعلى الرغم من القصور الشديد والتراجع الملحوظ في أغلب التجارب العربية للتوجه نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، إلا أن هناك محاولات حثيثة في هذه الدول لبناء مجتمع معرفي، تكون المعرفة هي محركها الأساسي للاقتصاد، وبخاصة في دول الخليج العربي، وتمثل تجربة إمارة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة تجربة رائدة حققت الكثير من متطلبات هذا التوجه.

وتهدف الدراسة إلى معرفة ماهية الاقتصاد القائم على المعرفة، ودراسة المؤشرات الإقليمية والعالمية لقياس الاقتصاد القائم على المعرفة، ورصد اتجاهات متطلبات التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة في العالم، وتحليل متطلبات تطبيق التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة في إمارة دبي.

في ضوء موضوع الدراسة والأهداف المرجوة منها، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أحد أساليبه الرئيسة المتمثل في أسلوب دراسة الحالة، كما تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات في تجميع ودراسة المعلومات المتعلقة بالدراسة، وهي: القراءة في أدبيات الموضوع سواء العربية أو الأجنبية للوقوف على أحدث المستجدات في موضوع الدراسة، والمقابلات الشخصية مع القائمين على مؤشر المعرفة العالمي، وأيضاً القائمين على تطبيق عمليات التحول إلى اقتصاد المعرفة في دبي، وأخيراً قائمة المراجعة للتأكد من توافر متطلبات

التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة في إمارة دبي، وذلك بالاعتماد بشكل رئيس على منهجية بنية مؤشر المعرفة العالمي ٢٠٢١، مع التركيز على مؤشر قطاع الاقتصاد، والذي يقيس بالضرورة متطلبات التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة في دبي.

وقد جاءت الدراسة في أربعة فصول بالإضافة إلى النتائج والتوصيات، تناول الفصل الأول "المقدمة المنهجية" مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها، والمنهج المستخدم. أما الفصل الثاني فقد استعرض أسس الاقتصاد القائم على المعرفة ومكوناته، بالإضافة إلى المؤشرات العالمية والإقليمية المتخصصة في قياس مجتمعات المعرفة. وجاء الفصل الثالث "التجارب الدولية في التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة" لاستعراض أهم التجارب العالمية في التحول، وأسس هذا التحول ومتطلباته. وفي الفصل الرابع والأخير تناولت الدراسة بالتفصيل تقييم تجربة إمارة دبي في التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة.

ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أصبحت المعرفة من المصادر الأساسية المؤثرة في مختلف القطاعات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية، وهي المورد الأساسي في الاقتصاد العالمي، وقد اتفقت الدراسات السابقة في المجمع على أهمية المعرفة كونها الركيزة الأساسية للاقتصاد، وضرورة التحول نحو مجتمع المعرفة، والاقتصاد القائم على المعرفة.

ويؤدي رأس المال المعرفي دوراً محورياً في تطور المجتمعات، إذ يمثل مؤشراً للمهارات المتوفرة لدى شعب ما وقدرته على إدارة المعرفة. ويعد الاقتصاد القائم على المعرفة قلب مجتمع المعرفة، إذ يعزز قدرة المجتمع على إيجاد المعرفة ونشرها واستثمارها من أجل تحسين نوعية الحياة ورفع مستوى المعيشة.

وقد ركزت تجارب كل من سنغافورة وكوريا والهند والصين واليابان في التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة على الركائز الأربعة للبنك الدولي، وهي: الإطار الاقتصادي والمؤسسي، ونظم التعليم، ونظم الإبداع، والبنية الأساسية لمجتمع المعرفة. وبخاصة في تشجيع الابتكار وتعزيز التعليم بمختلف مراحله.

ويرتكز نمو الاقتصاد القائم على المعرفة في دبي على تسع تقنيات، تمثل الأعمدة الرئيسة للتحول، وهي: البلوكتشين (تقنية سلسلة الكتل)، والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والطباعة ثلاثية الأبعاد، البيانات الضخمة، والروبوتات، والطائرات بدون طيار، والواقع المعزز (الافتراضي)، والتنقل الذكي.

وتتسم البنية التشريعية والتنظيمية في دبي بالمرونة العالية والتنوع الكبير، اللذين يعدان ركيزتين أساسيتين في تحولها نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، وقد أكدت نتائج الدراسة التحليلية تفوق دبي في سيادة القانون وسرعة التقاضي، وتنوع التشريعات المنظمة للبيئة الإلكترونية، وتوفر الاستراتيجيات الداعمة للتحول الرقمي والابتكار، مع قابلية السياسات الحكومية للتكيف مع المتغيرات.

ومن أبرز التوصيات التي ذكرتها الدراسة:

١. النشر الكامل للتعليم راقى النوعية، مع الاهتمام بشكل خاص بالنهوض بالتعليم العالي وأنظمة التعلم مدى الحياة، والالتزام بالتقييم المستقل والدوري لنوعية التعليم وجودته في جميع مراحله، مع رفع معدلات انتشار الأجهزة الذكية في مؤسسات التعليم.
٢. التركيز على التخصصات الدقيقة؛ وتعزيز براءات اختراع فيها، إذ يعد ذلك بوابة الانتقال إلى إنتاج المعرفة التي تسهم بشكل مباشر في التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، مع ربط التعليم الجامعي بسوق العمل، مع تحويل الجامعات إلى حاضنات للمشروعات المعرفية.
٣. تعزيز الموارد المادية والبشرية اللازمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار، والتركيز على أنشطة البحث والتطوير التي لها روابط رسمية مع الجامعات ومراكز البحوث، مع تأسيس قاعدة بيانات موحدة تضم التطبيقات العلمية والتكنولوجيا المختلفة، وإتاحتها للمجتمع للاستفادة منها وتطبيقها.
٤. تحتاج حكومة دبي لاجتذاب المزيد من الشركات المحلية والأجنبية للاستثمار في الابتكارات المتعلقة بالمعرفة وخاصة التي تساعد على استكمال التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، إذ يعمل جذب شركات التكنولوجيا الكبرى على تشكيل الصناعات القائمة على المعرفة، وتعزيز نقل وتوطين تلك التكنولوجيا.

قائمة المحتويات

أ.....إهداء	
ب.....شكر وتقدير	
ج.....الملخص	
و.....قائمة المحتويات	
ط.....الجداول والأشكال	
١.....الفصل الأول: المقدمة المنهجية	
٢.....١/١ مقدمة الدراسة	
٤.....٢/١ مشكلة الدراسة	
٥.....٣/١ أهمية الدراسة	
٥.....٤/١ تساؤلات الدراسة	
٥.....٥/١ أهداف الدراسة	
٦.....٦/١ حدود الدراسة	
٧.....٧/١ مصطلحات الدراسة	
٨.....٨/١ منهج الدراسة وأدواتها	
٩.....٩/١ الدراسات السابقة	
١٠.....١/٩/١ الدراسات العربية	
١٥.....٢/٩/١ الدراسات الأجنبية	
٢١.....٣/٩/١ اتجاهات الدراسات السابقة والمثيلة	
٢٣.....٤/٩/١ نتائج الدراسات السابقة والمثيلة	
٢٦.....١٠/١ فصول الدراسة	
٢٧.....الفصل الثاني: الاقتصاد القائم على المعرفة: خلفية عامة	
٢٨.....٠/٢ التمهيد	
٢٩.....١/٢ المعرفة	
٣٦.....٢/٢ مجتمع المعرفة	
٤٤.....٣/٢ إدارة المعرفة	
٥٧.....٤/٢ علاقة الاقتصاد بالمعرفة	

٦٤	٥/٢ مفهوم الاقتصاد القائم على المعرفة.....
٦٩	٦/٢ خصائص الاقتصاد القائم على المعرفة.....
٧١	٧/٢ مقومات الاقتصاد القائم على المعرفة.....
٧٩	٨/٢ مؤشرات مجتمعات المعرفة والاقتصاد القائم على المعرفة.....
٨٢	١/٨/٢ المؤشرات العالمية.....
٩٤	٢/٨/٢ المؤشرات الإقليمية والمحلية.....
١٠١	٣/٨/٢ مؤشر المعرفة العالمي.....
١٠٨	٩/٢ الخلاصة.....
١٠٩	الفصل الثالث: التجارب الدولية في التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة.....
١١٠	٠/٣ التمهيد.....
١١١	١/٣ التجربة السنغافورية.....
١٢٠	٢/٣ التجربة الكورية.....
١٢٩	٣/٣ التجربة الهندية.....
١٣٨	٤/٣ التجربة الصينية.....
١٤٥	٥/٣ التجربة اليابانية.....
١٥١	٦/٣ متطلبات التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة.....
١٥٦	٧/٣ الخلاصة.....
١٥٧	الفصل الرابع: تقييم تجربة إمارة دبي في التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة.....
١٥٨	٠/٤ التمهيد.....
١٦١	١/٤ نظرة تاريخية حول دبي.....
١٦٤	٢/٤ تحليل وقياس تطبيقات الاقتصاد القائم على المعرفة في دبي.....
١٦٥	١/٢/٤ المحور الأول: البيئة القانونية والتنظيمية.....
١٨٧	٢/٢/٤ المحور الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.....
١٩٤	٣/٢/٤ المحور الثالث: رأس المال المعرفي.....
٢١٥	٤/٢/٤ المحور الرابع: البيئات التمكينية.....
٢٢٩	٥/٢/٤ المحور الخامس: الحكومة الذكية والاقتصاد المعرفي.....
٢٥٧	٣/٤ مستوى تنافسية تطبيقات الاقتصاد القائم على المعرفة في دبي.....

٢٨٠	٤/٤ الخلاصة
٢٨٢	النتائج والتوصيات
٢٨٣	أولاً: النتائج
٢٩١	ثانياً: التوصيات
٢٩٤	قائمة المراجع
٢٩٥	أولاً: المراجع العربية
٣٠٨	ثانياً: المراجع الأجنبية
٣١١	ملاحق الدراسة
٣١٢	١. قائمة المراجعة
٣١٤	٢. قائمة المحكّمين
1.....	SUMMARY OF THE STUDY

الجداول والأشكال

أولاً: قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١.	الاتجاهات الموضوعية للدراسات السابقة.	٢٢
٢.	الاتجاهات الجغرافية للدراسات السابقة.	٢٢
٣.	الفرق بين إدارة المعلومات وإدارة المعرفة.	٤٦
٤.	المقارنة بين الاقتصاد التقليدي والاقتصاد القائم على المعرفة.	٦١
٥.	النظريات الاقتصادية والمعرفية.	٦٣
٦.	مكونات مؤشر الثقافة ٢٠٣٠.	٩٢
٧.	عدد المتغيرات في كل قطاع من قطاعات مؤشر المعرفة العالمي.	١٠٢
٨.	نتائج سنغافورة في مؤشر المعرفة العالمي.	١٢٠
٩.	مراحل النمو الاقتصادي في جمهورية كوريا الجنوبية.	١٢٧
١٠.	نتائج جمهورية كوريا في مؤشر المعرفة العالمي.	١٢٨
١١.	نتائج الهند في مؤشر المعرفة العالمي.	١٣٨
١٢.	نتائج جمهورية الصين في مؤشر المعرفة العالمي.	١٤٥
١٣.	نتائج اليابان في مؤشر المعرفة العالمي.	١٥١
١٤.	نتائج الإمارات العربية المتحدة في مؤشر المعرفة العالمي.	١٦٠
١٥.	عدد الاستجابات لقائمة المراجعة وفقاً للقطاعات.	١٦٥
١٦.	نتائج المحور الأول: البيئة القانونية والتنظيمية.	١٦٦
١٧.	التشريعات الداعمة للتحويل نحو الاقتصاد القائم على المعرفة.	١٧٤
١٨.	أثر مشروع التشريعات: التوجيهية، المفتوحة، المرنة على التنافسية العالمية لإمارة دبي.	١٨٥
١٩.	أثر مشروع (محكمة C3) في التنافسية العالمية لإمارة دبي.	١٨٦
٢٠.	أثر مبادرة (شرطة بلا أفراد) في التنافسية العالمية لإمارة دبي.	١٨٧
٢١.	نتائج المحور الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	١٨٨

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٢٢.	نسب انتشار (الهاتف الثابت، والهاتف المتحرك، والإنترنت المنزلي) في دبي.	١٩١
٢٣.	نتائج المحور الثالث: رأس المال المعرفي.	١٩٥
٢٤.	أعداد الطلاب والمؤسسات التعليمية في دبي.	٢٠٥
٢٥.	المؤشرات الاقتصادية لأنشطة المعلومات والاتصالات في دبي.	٢١١
٢٦.	مؤشرات دبي في بعض أهداف التنمية المستدامة ٢٠١٩.	٢١٣
٢٧.	أثر مشروع أكاديمية المدينة الذكية في التنافسية العالمية لإمارة دبي.	٢١٤
٢٨.	أثر مشروع رجال في التنافسية العالمية لإمارة دبي.	٢١٤
٢٩.	نتائج المحور الرابع: البيئات التمكينية.	٢١٥
٣٠.	نتائج المحور الخامس: الحكومة الذكية والاقتصاد المعرفي.	٢٣٠
٣١.	إجمالي إيرادات إمارة دبي وفق القطاعات الرئيسية (بالأقرب مليون درهم).	٢٥٠
٣٢.	أهم الإصلاحات المنفذة على بيئة الأعمال في دبي منذ عام 2008 وحتى ٢٠١٩.	٢٥٥
٣٣.	إجمالي رصيد الاستثمارات الأجنبية (المليون درهم)، ونسبة إسهامها في الناتج المحلي.	٢٦٢
٣٤.	بعض المؤشرات الفرعية من مؤشر التنافسية العالمي ٢٠١٩.	٢٦٤
٣٥.	أثر مشروع (سياحة ٢٠٠) في التنافسية العالمية لإمارة دبي.	٢٦٦
٣٦.	أثر مشروع (بليذك) في التنافسية العالمية لإمارة دبي.	٢٦٧
٣٧.	أثر مشروع (طريق الحرير الرقمي) في التنافسية العالمية لإمارة دبي.	٢٦٨
٣٨.	أثر مشروع (ناو) في التنافسية العالمية لإمارة دبي.	٢٦٩
٣٩.	أثر مشروع (دبي رست) في التنافسية العالمية لإمارة دبي.	٢٦٩
٤٠.	أثر مشروع (السوق المالي للمناطق الحرة) في التنافسية العالمية لإمارة دبي.	٢٧٠
٤١.	أثر مشروع (دبي 3i) في التنافسية العالمية لإمارة دبي.	٢٧١
٤٢.	أثر مشروع (دورة حياة المركبة) في التنافسية العالمية لإمارة دبي.	٢٧٢
٤٣.	أثر مشروع (ديوا الرقمية) في التنافسية العالمية لإمارة دبي.	٢٧٣

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٧٤	أثر مشروع (ويستيزر) في التنافسية العالمية لإمارة دبي.	٤٤.
٢٧٥	أثر مشروع (الاستجابة في 30 ثانية) في التنافسية العالمية لإمارة دبي.	٤٥.
٢٧٥	أثر مشروع (الجينوم) في التنافسية العالمية لإمارة دبي.	٤٦.
٢٧٦	أثر مشروع (المؤسسة الخيرية الافتراضية) في التنافسية العالمية لإمارة دبي.	٤٧.
٢٧٦	أثر مشروع (DXB سيوريس) في التنافسية العالمية لإمارة دبي.	٤٨.
٢٧٧	أثر مشروع (استاد دبي X) في التنافسية العالمية لإمارة دبي.	٤٩.
٢٧٧	أثر مشروع (الإفتاء الافتراضي) في التنافسية العالمية لإمارة دبي.	٥٠.
٢٧٨	أثر مشروع (بنك دبي للفنون) في التنافسية العالمية لإمارة دبي.	٥١.
٢٧٨	نتائج دبي في بعض المؤشرات العالمية الأخرى لعام ٢٠١٩.	٥٢.

ثانياً: قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
٣٠	هرم المعرفة.	١.
٣٨	مجتمع المعرفة.	٢.
٤٢	بناء مجتمع معرفي متكامل.	٣.
٤٧	العناصر المكونة لإدارة المعرفة.	٤.
٤٨	دورة إدارة المعرفة.	٥.
٩٥	مؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة GEMS.	٦.
٩٨	مؤشر صندوق النقد العربي "المؤشر المركب للاقتصاد الرقمي في الدول العربية".	٧.
١٠٣	مؤشر المعرفة العالمي وقطاعاته.	٨.
١٦٦	رسم بياني لنتائج المحور الأول من قائمة المراجعة.	٩.
١٨٨	رسم بياني لنتائج المحور الثاني من قائمة المراجعة.	١٠.
١٩٣	نمو قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دبي.	١١.
١٩٣	نمو عدد الشركات العاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دبي.	١٢.
١٩٤	نمو عدد الموظفين في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دبي.	١٣.
١٩٦	رسم بياني لنتائج المحور الثالث من قائمة المراجعة.	١٤.
١٩٧	إطار التحرك لإعداد رأس مال بشري فعال.	١٥.
٢١٦	رسم بياني لنتائج المحور الرابع من قائمة المراجعة.	١٦.
٢٣٠	رسم بياني لنتائج المحور الخامس من قائمة المراجعة.	١٧.
٢٣٢	نموذج الأمم المتحدة لمراحل تطور الحكومة الرقمية.	١٨.
٢٣٥	مكونات المدن الذكية وأبعادها.	١٩.
٢٤٢	القيمة السوقية لتقنية البلوكشين في دبي.	٢٠.
٢٤٣	القيمة السوقية لتقنية الذكاء الاصطناعي في دبي.	٢١.

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
٢٤٤	القيمة السوقية لتقنية إنترنت الأشياء في دبي.	٢٢.
٢٤٤	القيمة السوقية لتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد في دبي.	٢٣.
٢٤٥	القيمة السوقية لتقنيات البيانات الضخمة في دبي.	٢٤.
٢٤٦	القيمة السوقية لتقنيات الروبوت في دبي.	٢٥.
٢٤٧	القيمة السوقية لتقنيات الطائرات بدون طيار في دبي.	٢٦.
٢٤٨	القيمة السوقية لتقنيات الواقع المعزز (الافتراضي) في دبي.	٢٧.
٢٤٩	القيمة السوقية لتقنيات التنقل الذاتي في دبي.	٢٨.
٢٥٨	الإطار العام لسياسة دبي للتنافسية.	٢٩.